مؤقت



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجلسة **٣٦٤٧**

الخميس، ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦، الساعة ١٣/٢٥
نيويورك

الرئيس:	السيد سومافيا	(شيلي)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غتيلوف
	ألمانيا	السيد كاول
	إندونيسيا	السيد طيب
	إيطاليا	السيد فولتشي
	بوتسوانا	السيد موتسواغي
	بولندا	السيد متوزفسكي
	جمهورية كوريا	السيد تشوي
	الصين	السيد هي يافي
	غينيا - بيساو	السيد دا غاما
	فرنسا	السيد لادسو
	مصر	السيد عبد العزيز
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيدة براون
	هندوراس	السيد ريندون بارنيكا
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد غنيم

جدول الأعمال

الحالة بين العراق والكويت

تقرير مقدم من الأمين العام عملا بالقرار ١٠٣٥ (١٩٩٥) (S/1996/210*)

رسالة مؤرخة ١٢ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/1996/190)

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٤٠

الإعراب عن التعازي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها بمناسبة تحطم الطائرة في كرواتيا مؤخرا

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): في بداية هذه الجلسة أود، باسم مجلس الأمن، أن أتقدم بتعازي العميقة إلى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها بمناسبة المأساة الفظيعة التي شهدتها نتيجة تحطم الطائرة في كرواتيا أمس، مما أودى بحياة ٣٣ شخصا، بمن فيهم وزير التجارة، الأونرابل السيد رونالد هـ. براون. وأرجو من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية أن ينقل تعازينا العميقة إلى حكومته وإلى الأسر المفجوعة.

وبكلامي هذا، إنما أكرر بصورة علنية ورسمية ما قلناه جميعا في قاعة المشاورات، خاصة أن زيارة المتوفين كانت مهمة تتعلق بنفس موضوع البيان الذي سيصدره المجلس في هذه الجلسة، ألا وهو الانتقال من الحرب إلى إعادة الإعمار الاقتصادي، ومن قطع العلاقات إلى بناء السلام وايجاد مستقبل أفضل للناس. وأتوجه بالكلام إلى ممثل الولايات المتحدة لأقول إننا نشعر بأسى عميق لهذه المأساة الفظيعة التي ألمت بنا.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): بما أن هذه هي الجلسة الأولى التي يعقدها مجلس الأمن في شهر نيسان/أبريل، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأوجه التحية باسم المجلس إلى سعادة السيد ليغويلا جوزف ليغويلا، الممثل الدائم لبوتسوانا لدى الأمم المتحدة، على خدمته رئيسا لمجلس الأمن في شهر آذار/مارس ١٩٩٦. وإنني واثق بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء مجلس الأمن عندما أعرب عن التقدير للسفير ليغويلا لما أبداه من مهارة دبلوماسية عظيمة أدار بها أعمال المجلس الشهر الماضي.

وإنني أردد أيضا الكلمات التي قيلت في قاعة المشاورات إطراء بالسفير ليغويلا على حس الدعابة الذي تحلى به وعلى الروح الإنسانية التي عالج بها مواضيع كانت معقدة في بعض الأحيان. وأشكر كذلك بعثة بوتسوانا على ما قدمته من إسهام ثابت ومميز.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في البوسنة والهرسك

تقرير مقدم من الأمين العام عملا بالقرار ١٠٣٥ (١٩٩٥) (S/1996/210*)

رسالة مؤرخة ١٣ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/1996/190)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل البوسنة والهرسك يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد شاكر بيه (البوسنة والهرسك) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ومجلس الأمن يجتمع وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/1996/210* التي تتضمن تقرير الأمين العام عملا بالقرار ١٠٣٥ (١٩٩٥)، والوثيقة S/1996/190 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ١٣ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس المجلس ينقل فيها تقرير الممثل السامي لتنفيذ اتفاق السلام بشأن البوسنة والهرسك.

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقتين الأخريين التاليتين: S/1996/215، وهي رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن، ينقل فيها رسالة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي مرفق بها التقرير الرابع عن عمليات قوة التنفيذ؛ و S/1996/220، وهي رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وألمانيا وايطاليا وفرنسا

والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، ينقلون فيها نص الوثيقة الختامية للاجتماع الوزاري لفريق الاتصال المعقود يوم ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٦.

ولقد تلقى أعضاء المجلس نسخا مصورة عن رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك لدى الأمم المحدة، ستصدر بوصفها الوثيقة S/1996/242.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٦ (S/1996/210*) المقدم عملا بقراره ١٠٣٥ (١٩٩٥) المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وفي تقرير الممثل السامي لتنفيذ اتفاق السلام المتعلق بالبوسنة الهرسك، المرفق بالرسالة الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ١٣ آذار/مارس ١٩٩٦ (S/1996/190)، والمجلس يرحب بكلا التقريرين.

"ويلاحظ مجلس الأمن، بصورة عامة، أن تنفيذ الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك ومرفقاته (التي تعرف إجمالا باسم 'اتفاق السلام'، S/1995/999، المرفق) يمضي حسب الجدول الزمني الذي حدده هذا الاتفاق. كما يلاحظ، بصفة عامة، الامتثال بصورة مرضية للجوانب العسكرية في اتفاق السلام، حسبما تأكد في آخر تقرير موجه إلى المجلس عن عمليات القوة المكلفة بالتنفيذ (S/1996/215، المرفق والتذييل) ويؤكد أن من الضروري الآن أن يتحول التركيز الأساسي لجهود التنفيذ التي يضطلع بها المجتمع الدولي والأطراف البوسنية نفسها إلى جوانب الاتفاق المدنية.

"ويؤكد مجلس الأمن أن المسؤولية عن تنفيذ اتفاق السلام تقع أساسا على عاتق أطراف ذلك الاتفاق. ويطلب المجلس أن تنفذ هذه الأطراف اتفاق السلام تنفيذا تاما. وأن تبدي التزاما حقيقيا بتدابير بناء الثقة والأمن، والحد من الأسلحة على الصعيد الإقليمي، والتصالح وبناء مستقبل مشترك. وهو يطلب، في هذا الصدد أن تمتثل الأطراف امتثالا تاما، دون قيد أو شرط ودون مزيد من التأخير، لالتزاماتها المتعلقة بإطلاق سراح الأسرى، وتنفيذ الإطار الدستوري، وسحب القوات الأجنبية، وضمان حرية التنقل، والتعاون مع المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، وعودة اللاجئين، واحترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وهو يطلب إلى السلطات المعنية باتحاد البوسنة والهرسك أن تمضي قدما، بكل همة ونشاط، فيما يختص بالتدابير الرامية إلى تقوية ذلك الاتحاد، وأن تقوم، لهذه الغاية، بتنفيذ كل ما جاء باتفاق سرايفو المبرم في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٦ (S/1996/244).

"ومجلس الأمن منزعج بوجه خاص لعدم امتثال الأطراف كافة، حتى الآن، امتثالا كاملا لأحكام اتفاق السلام المتعلقة بإطلاق سراح الأسرى، رغم أن الأطراف قد أعربت مرارا عن التزامها بأن تفعل ذلك. ويؤكد المجلس أن الالتزام بإطلاق سراح الأسرى هو التزام غير مشروط - وعدم القيام بذلك يشكل حالة خطيرة من عدم الامتثال. وفي هذا الصدد، يؤكد المجلس تأييده للاستنتاجات التي خلص إليها الاجتماع الوزاري لفريق الاتصال المعقود في ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٦ (S/1996/220)، ويحيط علما باستعداد الممثل السامي لاقتراح تدابير تتخذ ضد أي طرف غير ممتثل.

"ويعرب مجلس الأمن عن تأييده التام للممثل السامي المسؤول عن رصد تنفيذ اتفاق السلام وبتعبئة جهود المنظمات والوكالات المدنية المشاركة والقيام، حسب الاقتضاء، بتوجيه تلك المنظمات والوكالات وتنسيق أنشطتها وفقا لقرار المجلس ١٠٣١ (١٩٩٥). كما يعرب المجلس عن تأييده التام لبعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وغيرها من المؤسسات والمنظمات الدولية المشاركة في تنفيذ اتفاق السلام. وهو يؤكد أن تنفيذ اتفاق السلام لا بد وأن يكون صارما وعادلا وغير متحيز.

"ويعرب مجلس الأمن عن تأييده الشديد لقوة الشرطة الدولية في البوسنة والهرسك، وهي القوة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، ويشار إليها بوصفها قوة شرطة دولية تابعة للأمم المتحدة. وهو يلاحظ أن وجود عملية شرطة مدنية فعالة تابعة للأمم المتحدة يمثل أمرا حيويا لتنفيذ اتفاق السلام، ويشجع قوة العمل تلك على تنفيذ ولايتها بأقصى قدر ممكن من النشاطبما يتمشى وأحكام المرفق الحادي عشر من اتفاق السلام على النحو المشار إليه في القرار ١٠٣٥ (١٩٩٥). والمجلس، إذ يضع في اعتباره اتفاق الأطراف في المرفق الحادي عشر من اتفاق السلام

على عـــدم إعاقة تنقل موظفي أفراد قوة الشرطة الدوليـــة أو عرقلتهـــم أو اعتراض سبيلهم أو تأخيرهـــم بأيـــة طريقة من الطرق لدى أدائهم لمسؤولياتهم، يدعو الأطراف إلى السماح لموظفي تلك القوة بحرية الوصول فورا وبصورة كاملة إلى أي موقع، أو شخص، أو نشاط، أو إجراء، أو سجل، أو أي مـــادة أخـــرى، أو حدث آخر في البوسنة الهرســك علـــى نحـــو ما تطلبه القوة. ويلاحظ المجلـــس مع التقدير اشتراك الدول الأعضاء في توفيـــر الأفـــراد اللازمين لقوة الشرطة الدولية، ويحـث الدول الأعضـــاء التـــي وافقت على توفير أفراد من الشرطة المدنية على أن تسارع بإرسال أفراد مؤهلين تأهيلا تاما، لتمكين القوة المذكورة من تحقيق الانتشار التام بحلول منتصف نيسان/أبريـل. وهـــو يشجع قـــوة الشرطة الدولية على التعجيـــل بنشـــر مراقبي الشرطة بما يتسق مع الحفاظ علـى مستواهم الرفيع. كما يعرب المجلس عن تأييده الشديد لمركز عمليات الألغام التابع لبعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، ويشجع الدول علـــى الإسهـــام في صندوق تبرعات الأمم المتحدة الاستئماني للمساعدة على إزالة الألغام.

"ويسلـم مجلـــس الأمـــن بأن إعـــادة البناء الاقتصادي والتأهيل في أراضي البوسنة والهرسك بكاملهـــا عامـــلان رئيسيان لتحقيق النجاح العام لعمليـــة تنفيذ السلام والمصالحة وإعادة التكامل. وهاتـــان المهمتان تقتضيان إرادة سياسية وجهودا متصلـــة مـــن قبل الأطراف البوسنية وتحتاجان إلـــى مساعدات دولية ضخمة. ويحث المجلس على إيلاء الأولوية للمشاريع الرامية إلى تيسير عملية المصالحـــة وإعادة تكامل البلد كله من الناحية الاقتصادية، وهو يلاحـظ، مع التقدير، ما أتيح فعلا مـــن مـــوارد لأجـــل ذلك. ويدعو المجلس الدول والمؤسسات الدولية إلى الوفاء التام بالتزاماتها بتقديم المساعدات الاقتصادية والمالية للبوسنة والهرسك. وهو يشير إلى ما أوضح في مؤتمر لندن من صلة بين وفاء الأطراف بالتزاماتها المقررة في اتفاق السلام، من ناحية، واستعداد المجتمع الدولي للالتزام بالموارد المالية لإعادة البناء والتنمية، من ناحيـــة أخـــرى. وهو يؤكد أن الأطراف نفسها هي صاحبة أهم دور على الإطلاق في إعادة بناء بلدها.

"ويعـــرب مجلـس الأمن عن قلقه الشديد إزاء ما شهدتـــه منطقـــة سراييفو مؤخرا من تطورات تسببت فـــي مغادرة الآلاف من المدنيين الصرب البوسنيين لديارهم. ويدعو المجلس الأطراف إلى مضاعفة جهودها من أجل التصالح وإعادة تكوين سراييفو متعددة الثقافات والإثنيات، بوصفها مدينة للبوسنيين والصرب والكرواتيين وغيرهم، وبوصفهـــا عاصمـــة البوسنـــة والهرسك ومقرا للمؤسسات المشتركة التي ستشهدها البوسنة والهرسك مستقبلا. كذلك، فهو يدعو الأطراف إلى تنفيذ إجراءات إضافية تكفل الأمن وحرية التنقل والظروف المؤدية إلى عودة الناس المتضررين في سراييفو وسائر المناطق المحولة. ويدعو المجلس الأطراف إلى العمل لكي توجه التحركات السكانية والجهود التقسيمية الجارية في البوسنة والهرسك حســب الخطـــوط الإثنيـة باتجـاه تصحيـح تلك التحركات والجهود.

"ويشيد مجلس الأمن بذكرى كل من جادوا بأرواحهم من أجل قضية السلام في يوغوسلافيا السابقة ويعرب عن تعازيه لأسرهم، ومن بينها أسرة وزير التجارة بالولايات المتحدة الأمريكية.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثل السامي أن يواصلا إطلاع المجلس بانتظام على تطورات الحالة في البوسنة والهرسك وعلى حالة تنفيذ اتفاق السلام".

سيصدر هذا البيان باعتباره وثيقـــة مـــن وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1996/15.

السيد غنيم (الولايـات المتحدة الأمريكيـــة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكركم، السيد الرئيس، وأشكر من خلالكم أعضاء المجلس على عبارات التعزية والمواساة المعرب عنها في بداية هـــذه الجلســـة. وسوف أسهر على نقلها إلى أســـر المفقودين وغيرهـــم. وأشكركم، سيدي الرئيس، على مشاعركم.

الرئيس (ترجمـــة شفويـة عـــن الاسبانية): قبل رفع الجلسة، أود أن أشكـــر المترجميـــن الشفويين وجميع موظفي الدعم الذين بقـــوا معنـــا حتـــى هذه الساعة المتأخرة، فـــي جهدنـــا لتجنب عقد جلســـة في وقت متأخر من عصر اليوم، وهـذا شيء نقدره جميعا. ومرة أخرى، أشكركم جميعا على إعطائكم من وقتكم لتمكيننا من استكمال جلستنا في هذه الساعة المتأخرة.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وسيبقي المجلس المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٤/٠٠